حتى جف جانبه الاخر وعن ابي حنيفة رحمه الله كان لا يجلس في ظل
شجرة غريمه ويقول في الخبر كل قرض جر نفعا فهو ربوا وعن بعضهم
استاجر دابة الى موضع فاعطاه رجل مكتوبا ليوصل الى رجل
في ذلك الموضع فقال سوف استاذن المكاري فان اذن احمله
فانظر الى دقة هولاء الائمة الاعلام ومساهلة اكثر مشايخ
هذا الزمان حتى لا تغتر بزيهم واقوالهم والله المستعان وعليه
التكلان **الباب الثالث** في امور يظن انها من التقوى والورع
بسبب نوع مناسبة ومشابهة واكباب بعض الزهاد في زماننا
عليها وليست منها في شيء بل هي بدع حدثت بعد الصدر الاول
ومعدودة من الوسوسة والورع البارد وتلك كثيرة
اعظمها ثلثة نبين كلا في فصل على حدة انشاء الله تعالى
الفصل الاول في الدقة في امر الطهارة والنجاسة فنقول
وبالله التوفيق اعلم ان مرادنا بالدقة فيهما كثرة صب الماء
ومجاوزة الحد في عدد الغسل والعصر في طهارة الاحداث
والاخباث وغسل الاشياء الطاهرة وعد الماء الطاهر
نجسا والاحتراز عن استعماله واصابته بمجرد الوهم وترك
بعض المهمات الدينية بسبب الاشتغال بها كالتلاوة
والذكر والفكر والتذكير بل الجماعة والصلوة وفعل بعض
المكروهات كتاخير الصلوة الى الوقت المكروه وتعيين اناء

الوضوء

للوضوء لا يتوضا من اناء غيره ولا غيره منه وسجادة لا يصلي
على غيرها ولا غيره عليها والسؤال عن طهارة الماء والاناء
والمكان والبساط واللباس بلا امارة ظاهرة على نجاستها
ونحو ذلك فلا بد لنا من اربعة انواع **النوع الاول** في كون
الدقة في امر الطهارة والتفتيش والتعمق فيه بدعة لم يصدر
عن النبي عم والصحابة والتابعين والسلف الصالحين وانهم
كانوا على سعة ورخصة وفتوى بهما بل على منع عن التوغل فيه
وهو صنفان **الصنف الاول** فيما ورد عن النبي عم وخير القرون
د عن ابي سعيد رضه انه قال بينا رسول الله عليه السلام يصلي
باصحابه في نعليه اذ خلعهما فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك
اصحابه القوا نعالهم فلما قضى رسول الله عليه السلام صلوته
قال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعنا فقال
رسول الله عم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى
فليمسحه وليصل فيهما وفي رواية خبثا في الموضعين **د** عن ابي
هريرة رضه ان رسول الله عليه السلام قال اذا وطئ احدكم
بنعله الاذى فان التراب له طهور **خم** عن سعيد بن زيد رضه
انه قال سئلت انس ابن مالك رضه اكان النبي عليه السلام يصلي
في نعله قال نعم **د** عن شداد بن اوس رضه ان رسول الله عم

Copyright © King Saud University